هل من مات وهو يرفع السبابة يعتبر شهيد ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من توفي في حادث وكان رافع السبابة هل يعتبر شهيد؟ علما انه قدم عمل خير - 00:00:00

والاغلبية يثني عليه الحمد لله المتقرر عند اهل السنة والجماعة انه لا يجوز الجزم بشيء من الامور الغيبية الا وعلى هذا دليل من الشرع ومن جملة الامور الغيبية التي لا ينبغي الجزم بها الحكم على احد من اهل القبلة بعينه بانه من اهل الجنة - 00:00:18

او بانه شهيد او بانه من اهل النار الا وعلى ذلك دليل من الشرع لان الشهادة له بعينه بانه من من اهل الجنة او انه من اهل النار هذا فيها اثبات امر غيبي - 00:00:43

فان دخول الناس الجنة او دخول بعض الناس النار امر لا يعلمه الا الله عز وجل فلا بد من تقييد هذه الشهادة له بانه شهيد او انه من اهل الجنة بامر يرد فيه العلم الى الله عز وجل - 00:01:00

كقولنا مثلا هو شهيد نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نزكي على الله احدا او كقولنا هو شهيد ان شاء الله او هو في الجنة ان شاء الله وانما نرجو للمحسنين الثواب ونخاف على المسيئين العقاب - 00:01:19

يقول الناظم لا تشهدن له بنار او رضا وبجنة من دون ما برهان ويقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب لا يقال فلان شهيد وروى تحته بسنده حديث ابي هريرة رضي الله عنه. في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله - 00:01:39

والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك والشاهد منه قوله والله اعلم بمن يكلم في سبيله فنحن ان ما لنا الظاهر والله يتولى السرائر - 00:02:01

فلا يجوز لنا ان نجزم بان فلانا في الجنة الا بدليل او بتعليق ولا يجوز لنا ان نجزم بان فلانا شهيد الا بدليل او بتعليق وقولي بتعليق اي بتعليق هذا الامر بعلم الله عز وجل - 00:02:19

واما الشهادة العامة فانها تجوز كقولنا مثلا صاحب الهدم شهيد والحق عندي ان من يموت في حادث سيارة فهو مقيس على صاحب الهدم بل هو اولى بالحكم منه. لكن هذا باعتبار الشهادة العامة - 00:02:37

ولكن اذا انطلقت شهادتنا لمعين فاننا لا بد ان نربط شهادتنا هذه بامر يرد فيه العلم الى الله تبارك وتعالى حتى لا نجزم لمعين بامر غيبي فعلم الغيب المطلق انما هو من خصائص الله تبارك وتعالى فلا يجوز التخوض او - 00:02:56

والتخرص في شيء من ذلك والله اعلم - 00:03:16